

خاص | طبول الحرب تُقرع في نابلس.. الاحتلال يدفع بحشودات عسكرية والفصائل تعلن النفير



25 ديسمبر 2021 - 23:09

بدأت مجموعات من المستوطنين قبل منتصف الليلة بالتوجه نحو مستوطنة حومش المقامة على أراضي برقة وسيلة الظهر ، رغم اعلان جيش الاحتلال المنطقة عسكرية مغلقة .

وعبر المستوطنون المنطقة سيراً على الأقدام برفقتهم ثلاثة رجال دين من المتطرفين اليهود مما يشكل تهديد حقيقي على الفلسطينيين في خط سيرهم بين جنين وبرقة وصولاً لمستوطنة حومش وسيلة الظهر .

و هاجم قطعان المستوطنين، منازل المواطنين في بلدة سبسطية وقرية برقة شمال نابلس.

وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم، إن مستوطنين هاجموا المنازل القريبة من مدخل البلدة، بالحجارة وأطلقوا الرصاص الحي، صوب الاهالي الذين خرجوا للتصدي لهم.

النفير العام

وإزاء إرهاب المستوطنين، دعت حركة "فتح"، وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، للنفير العام والتصدي لمحاولة المستوطنين اقتحام اراضي برقة.

وشارك نائب رئيس حركة فتح محمود العالول في المواجهات التي اندلعت في بلدة برقة بمدينة نابلس.

وقال العالول، "الشبان وقفوا وقفه صمود، والفرزة التي حدثت من كل المحافظات المجاورة أتت لتحمي البلدة، ولدينا اصرار للتصدي للاحتلال، لإجباره على عدم تمرير مخططاتهم".

وأضاف، "سنتصدي للاحتلال والمستوطنين بكل قوة وعنقوان ، والشبيبة هبت من كل مكان للتصدي لهذا الاحتلال ، ولا مجال لنا الا المقاومة "

كما دعا عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية، علام الكعبي، الثوار لفتح نقاط اشتباك ومواجهة لتخفيف الضغط عن برقة وبسبب الوطية تستوجب سرعة تشكيل القيادة الموحدة للمقاومة الشعبية.

وتوافد المئات من أبناء شعبنا، مساء السبت، إلى قرية برقة، شمال مدينة نابلس، لمساندة الأهالي للتصدي لاعتداءات الاحتلال ومستوطنيه.

وتوافد المئات المواطنين من محافظتي جنين وطولكرم والبلدات والقرى المحيطة بقرية برقة، إلى القرية، لنصرة الاهالي في التصدي لإرهاب المستوطنين.

[#شاهد](#) فلسطينيون يتصدون لهجمات [#المستوطنين](#) الإرهابية على قرية [#برقة](#) شمال [#نابلس](#) [#برقة](#) [#تقاوم](#) [#برقة](#) [#تستغيث](#)

pic.twitter.com/KJL5pul3iE

— صوت فتح الإخباري (@FthSwt) December 25, 2021

واندلعت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين في قرى وبلدات نابلس، ونجح الأهالي في صد هجمتهم.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر، في بيان مقتضب وصل "صوت فتح"، بتسجيل 68 إصابة بينها 3 بالرصاص الحي و10 بالمطاط و55 حالة اختناق سجلت خلال المواجهات في قرية برقة شمال غرب نابلس.

وفي السياق قال منسق الحملة الشعبية لمقاومة الاستيطان في قرى جنوب نابلس بشار قريوت، إن أهالي برقة أصروا على عدم عودة المستوطنين إلى مستوطنة حومش التي تعتبر بمثابة تحدٍ للعودة إليها.

وأشار، إلى أن بلدة برقة تعرضت لهجمة استيطانية بحماية قوات الاحتلال، حيث قابل الأهالي هذه الهجمات بالتحدي والصمود أمام العريضة الاستيطانية.

منطقة عسكرية مغلقة

بدوره، أعلن جيش الاحتلال، عن منطقة البؤرة الاستيطانية "خوميش" شمالي نابلس منطقة عسكرية مغلقة يحظر على المستوطنين الدخول إليها.

وذكرت القناة السابعة العبرية أن قائد المنطقة الوسطى في الجيش أصدر أمراً يحظر بموجبه تواجد المستوطنين في بؤرة "خوميش" قرب قرية برقة، وذلك على خلفية المواجهات التي شهدتها المنطقة الليلة حيث اعتدى مستوطنون على منازل الفلسطينيين في برقة والقرى المجاورة.

فيما نصب جيش الاحتلال الحواجز على الطرق الموصلة للبؤرة الاستيطانية التي أقيمت مكان مستوطنة "خوميش" التي أخلت في العام 2005.

3 عمليات خلال ساعات

من جهتها، تكررت مصادر عبرية، أن مركبة مسرعة أطلقت النار باتجاه حواجز حارة القريب من مدينة نابلس، فيما لم يُبلغ عن وقوع إصابات.

وقال الناطق باسم جيش الاحتلال، إنه عثر على عشرات الكبسولات في عمليات مسح لجش الاحتلال قرب نابلس، فيما تتواصل عمليات البحث عن المنفذين.

كما وأطلق مقاومون فلسطينيون مساء اليوم، النار صوب حواجز الجلمة شمال جنين.

وخلال اقتحام بلدة برقة القريبة، أطلق مقاومون النار باتجاه قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين، في مشاهد لم نعهدها خلال السنوات الأخيرة، الامر الذي ينذر بانفجار الأوضاع وتخرجها نحو الحرب التي قد تُدق طبولها من نابلس.